

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أن المعنى يا أبا نا يمنع منا الكيل إن لم ترسله معنا فتاب منع عن يمنع كقوله يحسب أن ماله أخلده الهمزة 3 أي يخلده وقوله ونادى أصحاب النار الأعراف 50 وإذ قال ا يا عيسى المائدة 116 أي وإذ يقول ذكرهما ابن الأنباري .

قوله تعال فأرسل معنا أخانا نكتل قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر نكتل بالنون وقرأ حمزة والكسائي يكتل بالياء والمعنى إن أرسلته معنا اكتلنا وإلا فقد منعنا الكيل قوله تعالى هل آمنكم عليه أي لا آمنكم إلا كأمني على يوسف يريد أنه لم ينفعه ذلك الأمن إذ خانوه فإ خير حفظا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وابو بكر عن عاصم حفظا والمعنى خير حفظا من حفظكم وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم خير حفظا بألف قال أبو علي ونصبه على التمييز دون الحال ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبا نا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بغير ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من ا لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال ا على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من ا من شيء إن الحكم إلا عليه توكلت وعليه فليتكول المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من ا من شيء إلا